

بحار الأنوار

[283] جميعا ، فإن كنتم من العرب فأنتم تعلمون هذا ، قال اﷺ تعالى: " إنكم وما تعبدون " يريد الاصنام التي عبدها وهي لا تعقل، والمسيح عليه السلام لا يدخل في جملتها ، فإنه يعقل، ولو كان قال: (إنكم ومن تعبدون) لدخل المسيح في الجملة ، فقال القوم: صدقت يا رسول اﷺ. (1) { باب 2 } * (احتجاج النبي صلى اﷺ عليه وآله على اليهود في مسائل شتى) * 1 - م ، ج: بالاسناد إلى أبي محمد العسكري عليه السلام قال: قال جابر بن عبد اﷺ الانصاري: سألت رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله عبد اﷺ بن سوريا - غلام أعور يهودي تزعم اليهود أنه أعلم يهودي بكتاب اﷺ وعلوم أنبيائه - عن مسائل كثيرة (2) يعنثه فيها ، فأجابها عنها رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله بما لم يجد إلى إنكار شيء منه سبيلا ، فقال له يا محمد: من يأتيك بهذه الاخبار عن اﷺ تعالى ؟ قال: جبرئيل ، قال: لو كان غيره يأتيك بها لآمنت بك ، ولكن جبرئيل عدونا من بين الملائكة ، ولو كان ميكائيل أو غيره سوى جبرئيل يأتيك بها لآمنت بك ، فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وآله: ولم اتخذتم جبرئيل عدوا ؟ قال: لانه نزل بالبلاء والشدة على بني إسرائيل ، ودفع دانيال عن قتل بخت نصر (3) حتى قوي أمره ، وأهلك بني إسرائيل ، وكذلك كل بأس وشدة لا ينزلها إلا جبرئيل ، وميكائيل يأتينا بالرحمة .

_____ (1) كنز الكراكي: ص 285. (2) تجد بعض مسائله في الخبر الاتي. (3) قال الفيروز آبادي أصل بخت بوخت ومعناه: ابن ، ونصر كبقم: صنم ، وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له اب فنسب إليه. انتهى. قلت: هو بخت نصر أو بنو كد نصر ملك الكلدانيين تولى سنة 607 قبل المسيح ومات سنة 551 أغار بحملاته على مصر وفتح اورشليم ونهبها وأحرق أمتعتها في 588 وأجلى أهل يهوذا إلى بابل ، ويأتى الا يعاز إلى وقائعه اجمالا في محله .
